

معجم البلدان

بين الصفا والمروة وهو من مناسك الحج وقد روى عياض في ميمه الفتح والكسر والصحيح الفتح والمشاعر في غير هذا كل موضع فيه أشجار كثيرة . مشعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة موضع بين مكة والمدينة من الرويثة قال الشنفرى خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهات أنسأت سريتي . مشغرى بالفتح ثم السكون وغين معجمة وراء قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع ينسب إليها أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب بن كثير ابن حماد بن الفضل مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله وقيل مولى يحيى بن طلحة أبو الجهم المشغرانى أصله من بيت لها تعلم بها ثم انتقل إلى مشغرى قرية على سفح جبل لبنان فصار بها إمامهم وخطيبهم روى عن أحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق وطبقتهم كثيرا روى عنه أبو الحسين الرازي وعبد الوهاب الكلابي والحاكم أبو أحمد النيسابوري وأبو سليمان بن زبر وجماعة أخرى كثيرة وكان ثقة ومات بدمشق في ذي الحجة سنة 713 سقط عن دابته فمات لوفته ودفن بالباب الصغير والقرشي المشغرانى الدمشقي سمع هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو حاتم بن حبان وعلي بن الحسين بن عبد الرزاق أبو الحسن المشغرانى الدمشقي حدث بصيداء عن أبي الحسين بن شاب بن نظيف وعلي بن محمد النيسابوري روى عنه عمر الدهستاني .

المشقر بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراء كأنه مأخوذ من الشقرة وهي الحمرة أو من الشقر وهي شقائق النعمان قال ابن الققيه هو حصن بين نجران والبحرين يقال إنه من بناء طسم وهو على تل عال ويقابله حصن بني سدوس ويقال إنه من بناء سليمان بن داود عليهما السلام وقال غيره المشقر حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصنا لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة هجر والمسجد الجامع بالمشقر وبين الصفا والمشقر نهر يجري يقال له العين وهو يجري إلى جانب مدينة محمد بن الغمر ولذلك قال يزيد بن المفرغ يهجو المنذر بن الجارود وكان قد أجاره فحقد عبيد الله بن زياد جواره وأخذه منه فنكل به ونسب المشقر إلى عبد القيس وهم أهل البحرين فقال تركت قريشا أن أجاور فيهم وجاورت عبد القيس أهل المشقر أناسا أجارونا فكان جوارهم أعاصير من فسو العراق الميذر فهلا بني اللفاء كنتم بني استها فعلتم فعال العامري ابن جعفر حمى جاره بشر بن عمرو بن مرثد بألف كمي في الحديد مكفر وخاض حياض الموت من دون جاره كهولا وشبانا كجنة عبقر وأداه موفورا وقد جمعت له كتاب خضر للهمام بن منذر ولما قدمت عبد القيس البحرين وبها إباد أخرجوهم منها قهرا ونزلوها

فاستقروا بها إلى الآن قال عمرو بن أسوى العبقيسي ألا بلغا عمرو بن قيس رسالة فلا تجزعن من
نائب الدهر واصبر